صلاة التراويح عبر التليفزيون تثير السخرية وتضحك الثكالى

شهدت السعودية جدلا فقهيا إثر إعلانها إقامة صلاتي التراويح والتهجد بالحرمين الشريفين بالإمام فقط وعدد محدود من عمال المسجدين.

وإثر القرار، أفتى بعض العلماء بجواز أداء صلاة التراويح خلف إمام يظهر في التليفزيون، في ظل إغلاق المساجد بسبب فيروس كورونا المستجد، فيما رأى آخرون عدم جواز ذلك، بينما لم تعلق رسميا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقبل أيام، قررت السعودية إقامة صلاتي التروايح والتهجد في الحرمين الشريفين، على أن يقتصر ذلك على موظفي رئاسة الحرمين
والعمال.

ودعا الأكاديمي البارز، "عبدا الغذامي"، في حسابه على "تويتر"، المواطنين إلى أداء التراويح خلف إمام الحرم المكي عبر التليفزيون.

تلك الدعوة أثارت جدلاً واسعاً بين متابعيه، حضر فيه دعاة ونخب سعودية أخرى، انقسموا فيما بينهم حول جواز تلك الصلاة من عدمها.

وقال "الغذامي" في تغريدته: "سنسمع التراويح من الحرم المكي وستجمعنا كلنا حول البث المباشر وعني فإني أنوي صلاة التراويح متابعا لإمام الحرم عبر الشاشة بحول ا".

دعوة "الغذامي" أيدها مدير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة السابق، الشيخ "أحمد بن قاسم الغامدي"، والذي قال معلقاً: "الذي أراه جواز ذلك وتصح متابعة المأموم للإمام عبر وسائل النقل سماعا أو رؤية، لأن الإتمام ومتابعة الإمام حصل بذلك، وقد قال الرسول إنما جعل الإمام ليؤتم به فالاقتداء بالإمام ومتابعته متحققة، وفي ذلك فضيلة أما فضل الجماعة لا يحصل بتلك الصفة إنما يحصل بالاجتماع عليها في المسجد".

وفي المقابل، واجه "الغذامي" و"الغامدي" ردوداً معارضة كثيرة، وحثهما بعض مواطنيهما على اتباع فتاوى أخرى لا تجيز تلك الصلاة، وذهب أحد المغردين لعرض احتمال انقطاع البث وما يمكن للمصلي حينها فعله، ليرد "الغذامي" عليه بالقول: "وإذا انقطع البث ماذا أفعل ..!؟ أكمل بنفسي".